

نتائج البحث (تابع)

وقد تم تفسير النتائج وإبراز ما يمكن أن تنطوي عليه من معان ودلالات نفسية وذلك بالنظر إلى عدة اعتبارات:

- 1- مدى اتساق النتائج مع فروض الدراسة.
- 2- مدى اتساق النتائج مع ما انتهت إليه البحوث في الانتاج الفكرى النفسى
- 3- مناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار العام للمصطلحات التى تزيد من فهمنا لظاهرة الاحترق النفسى ؛وهى مصطلحات المشقة، والقيود أو الشدة الانفعالية، والتعايش والمواجهة والتصدى.

يعتبر موضوع الاحترق النفسى أحد الموضوعات التى لاقى اهتماما من قبل الباحثين فى الآونة الاخيرة، فما من شك فى أن الفرد يواجه ضغوطا شتى فى سياق الحياة اليومية، غير أن ضغوط العمل تعد أخطر هذه الضغوط وأكثرها أهمية، ومرجع ذلك هو ان العمل والاسرة يمثلان جانبين رئيسيين فى حياة الفرد بل لعلنا لانبالغ إذا ذكرنا أن الاحترق النفسى الذى يصيب جانبنا منها قد يؤثر بشكل مباشر على الجانب الاخر. الاحترق النفسى اذن ظاهرة نفسية ترتبط مباشرة بالضغوط التى يتعرض لها الفرد فى مجال العمل، وبالتالى فهى ليست بمعزل عن التصور الذى يكونه الفرد عن العمل من حيث إضفاء معنى للحياة، وتحقيق الرضا الوظيفى، وتحقيق مكانة اجتماعية أفضل، ويمتد ليشمل ادراكه لذاته وهويته.

نتائج البحث

- 1- وجود ارتباط سلبى دال بين الاحترق النفسى وكل من نمط السلوك (أ) والرضا الوظيفى .
- 2- وجود ارتباط ايجابى دال بين الاحترق النفسى وكل من مركز الضبط. وصراع الدور.
- 3- وجود فروق دالة احصائيا بين المرتفعين والمنخفضين فى الاحترق النفسى على كل من تقدير الذات والرضا الوظيفى وصراع الدور ومركز الضبط وذلك فى اتجاه المنخفضين على متغيرى الرضا الوظيفى وتقدير الذات وفى اتجاه المرتفعين على متغيرى مركز الضبط وصراع الدور
- 4- ان متغيرات الشخصية يمكن ان تنبئ بالاحترق النفسى ولكن بنسب متفاوتة.
- 5- كما أظهرت النتائج وجود تأثيرات دالة احصائيا بالنسبة للمتغيرات فى صورتها الاحادية (الاحترق النفسى ، وسنوات الخبرة)
- 6- عدم وجود أية دلالة احصائية للتفاعل الثلاثى بين المتغيرات .
- 7- أظهرت نتائج معاملات الارتباط وجود ارتباط ايجابى بين كل من مركز الضبط وصراع الدور بالدرجة الكلية للاحترق النفسى.
- 8- وجود ارتباط سالب بين الرضا الوظيفى وتقدير الذات (سمتين إيجابيتين) وتم مناقشة وتفسير مدلولات هذه النتائج فى ضوء ما أسفرت عنه البحوث فى الانتاج الفكرى النفسى.

توصيات البحث

- 1- إجراء المزيد من الدراسات حول الجماعات المستهدفة للاحترق النفسى
 - 2- تشجيع الباحثين على إجراء الدراسات عبر الثقافية عند تناولهم للظواهر النفسية خصوصا داخل البيئات والثقافات العربية نظرا لان هذه الدراسات تزيد من تعميق فهمهم للظاهرة ولاقترب خصائص السياق الثقافى العربى من السياق الثقافى المصرى مما يتيح إمكانية المقارنة وذلك مقارنة بالدراسات التى تجرى فى الثقافات الاجنبية.
 - 3- ضرورة اهتمام الجهات بالمسؤول (ككتابة المحامين) بإزالة جمع العقبات واشكال الروتين التى قد تمثل ضغطا على المحامين وتؤدى إلى إعاقة أ دائهم لدرهم أو تفقدهم فعاليتهم المهنية.
 - 4- ضرورة تقديم نظرة واقعية صحيحة عن المهن ، والبعد عن تقديم الصورة الخيالية التى تنجح فى اجتياز كل العقبات ، وتحقيق كل الامال والطوحات ولاشك ان العبء فى هذا الجانب يقع على الاعلام باعتباره أحد المجالات الرئيسية التى يعتمد عليها الافراد فى تكوين هذه الصورة ولاشك ان تبنى الافراد لمعيار الواقع يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المشقة والضغوط التى قد تصادفهم فى مجال العمل .
- هدف البحث :** يهدف البحث الحالى الى الكشف عن منظومة العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية والمهنية وهى تقدير الذات نمط السلوك (أ) ومركز الضبط والرضا الوظيفى وصراع الدور وذلك على عينة من المحامين .
- منهج البحث :** اتبعت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى والمنهج المقارن حيث انصب الاهتمام على المقارنة بين مجموعتين انقسمت اليهن العينة الكلية فى درجة المعاناة من الاحترق والمقارنة بينهم فى الاداء على اختبارات متغيرات نمط السلوك أ، ومركز الضبط وتقدير الذات وكذلك متغيرى الرضا الوظيفى وصراع الدور .

المراجع

- 1-اولا : المراجع العربية : 1- إبراهيم ، عبد الحميد صفوت (1998) الرضا عن العمل بين المعلمين وعلاقته بالسلوك المؤسسى وبعض المتغيرات الديموجرافية، دراسات نفسية، مج 3 (4)، ص 569-595.
 - 2-التويجى ، محمد عبد المحسن (1995) بعض أبعاد الرضا الوظيفى لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، دراسات نفسية ، مج 5(3)، ص 479-520
- ثانيا المراجع الأجنبية: 1 -Leiter,M.P.(1990).The impact of family resources,control coping,and skill utilization on the development of burnout 1 Human Relation ,43,11,pp.1067-1083. :Alongitudinal study .